مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-٠٩-٢٠

العدد: ١٧٨٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مشفى بمدينة صيدا اللبنانية تحتجز جثمان طفلة فلسطينية سورية لعجز أسرتها دفع تكاليف العلاج"

- طفل من أبناء مخيم خان الشيح يقضي برصاصة طائشة في دمشق
- قصف واشتباكات عنيفة بين "داعش" ومجموعات المعارضة في جلّين جنوب سورية
- بعد مناشدات عديدة، النظام يوافق على خروج طلبة الجامعات والمعاهد الفلسطينيين من جنوب دمشق
- مصر تستمر برفض منح فلسطينيي سورية إقامات داخل أراضيها

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

أفاد مراسل مجموعة العمل في دمشق، بأن طفلاً فلسطينياً قضى يوم أمس الثلاثاء برصاصة طائشة في مدينة دمشق.

وقال المراسل، إن "رصاصة طائشة أصابت الطفل أحمد عبد المنعم وحش، من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في مدينة دمشق، ما أسفر عن مقتله في الحال"، مضيفاً أنه حتى اللحظة لم يعرف مصدر إطلاق النار في ظل التدهور الأمني الذي تشهده سورية، وانتشار السلاح بشكل كبير مع عناصر اللجان الشعبية الموالية للنظام.

إلى ذلك تشير احصائيات مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الحرب في سورية من أبناء مخيم خان الشيح بلغ نحو (١٩٨) ضحية.

آخر التطورات

احتجزت إحدى مستشفيات مدينة صيدا جنوبي لبنان جثمان الطفلة الفلسطينية وعد حسام ناصر بسبب عدم قدرة ذوي الطفلة تسديد المبلغ المطلوب للمستشفى.

فقد رفض المستشفى تسليم جثمان وعد التي وافتها المنية أمس الأول الاثنين ١٨- أيلول إلى أهلها، قبل تسديد فاتورة علاجها في المشفى والتي تقدر بنحو ٣ مليون و٥٠٠ ألف ليرة لبنانية ما يعادل ٢٤٠٠ $، علماً أن الطفلة كانت تعاني من مشاكل صحية بسبب ولادتها المبكرة، حيث اضطر والدها لوضعها في حاضنة خاصة ما ترتب عليه مبالغ كبيرة جراء ذلك.

من جانبها أكدت مصادر خاصة لمجموعة العمل أنه تم تأمين مبلغ العلاج، منوهين أن السفارة الفلسطينية ساهمت بدفع جزء من المبلغ، كما قامت إدارة المشفى بخصم جزء أخر، فيما سدد باقي المبلغ المستحق من قبل مؤسسات خيرية وفاعلي خير.

الجدير بالتنويه أن هذه الحادثة تكرّرت مراراً منذ أن أعلنت الأونروا عن تقليصاتها الصحية.

وفي جنوب سورية، أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية وقوع قصف واشتباكات عنيفة بين لواء خالد إحدى المجموعات المسلحة التابعة لتنظيم "داعش" ومجموعات المعارضة السورية المسلحة في منطقة جلّين وحيط جنوب سورية.

فيما يعيش من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة بوضع صعب بين القصف والاشتباكات من جهة وتضييق تنظيم الدولة عليهم، وانعدام مواردهم المالية وانتشار البطالة وانقطاع المساعدات عنهم وسوء الأوضاع الصحية.

وقال مراسلنا أن مخيم جلين الواقع في بلدة جلين بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، والذي يسيطر عليه لواء خالد التابع لتنظيم داعش، بات مسرحاً للعمليات العسكرية وللقصف المدفعي والصاروخي مع مجموعات المعارضة المسلحة.

وأكد مراسلنا أنه لم يتبقى في المخيم الذي كان يضم ما يقارب ٤٥٠ عائلة فلسطينية وفي بلدة جلين التي تضم ما يقارب ٧٠٠ عائلة، إلا بضع عائلات يعانون من المرض لم يستطيعوا المغادرة، حيث طالب لواء خالد التابع لـ "داعش" سكان المخيم قبل يومين بمغادرة المخيم.

يذكر أن تنظيم داعش قد ارتكب مجزرة أواخر الشهر الثاني من العام الجاري في بلدة "جلّين" عقب اشتباكات مع فصائل "الجيش الحر" والفصائل المتحالفة معها، وراح ضحيتها عدد من اللاجئين الفلسطينيين وثقت مجموعة العمل أسماءهم.

كما استهدف التنظيم أواخر الشهر الثالث عدد من اللاجئين، أدى إلى إصابة أربعة لاجئين بجروح بين المتوسطة والخطيرة وذلك خلال محاولتهم الهروب من مخيم جلين الذي يسيطر عليه التنظيم.

إلى ذلك، قال مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق ان النظام السوري أعطى الموافقة على خروج طلبة الجامعات والمعاهد الفلسطينيين من جنوب دمشق لاستكمال تسجيلهم في الجامعات السورية والمعاهد.

ونشر مسؤول ملف التعليم لطلاب مخيم اليرموك "وليد الكردي" على صفحته على الفيس بوك موافقة النظام على أن يتوجه الطلاب اليوم إلى حاجز ببيلا للتسجيل ومتابعة الإجراءات لتقديم طلبات الالتحاق بالجامعات والمعاهد، مع الإشارة إلى أن تسجيل طلاب في مفاضلة الجامعة تم تمديده ليوم الأربعاء.

وكان ناشطون فلسطينيون ناشدوا منظمة التحرير الفلسطينية والمعنيين بملف التعليم جنوب دمشق، العمل على إخراج ٥٠ طالباً فلسطينياً ممن قبلوا في الجامعات السورية ومعهد DTC.

يأتي ذلك في ظل منع النظام السوري وأجهزته الأمنية خروج اللاجئين الفلسطينيين من جنوب دمشق أو مخيم اليرموك، في حين يتم خروج الطلبة من المنطقة الجنوبية بعد التنسيق وموافقة الأجهزة الامنية السورية.

وفي جمهورية مصر، أكد لاجئون فلسطينيون سوريون ممن هُجروا إليها بسبب الحرب الدائرة في سورية، رفض السلطات المصرية منحهم إقامات داخل أراضيها، وذلك بالرغم من مرور سنوات

على وجودهم داخل مصر، حيث ترفض الجهات المسؤولية عن إصدار الإقامات منحهم أي إقامة بالرغم من تحقيق اللاجئين الفلسطينيين لجميع متطلبات الإقامة في مصر.

يأتي ذلك في ظل صعوبات اقتصادية تواجه (٦٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً لجأوا إلى مصر هرباً من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعاني العديد منهم من صعوبات كبيرة في تأمين فرص عمل مناسبة، وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة في مصر من جهة، وعدم قدرة اللاجئين من العمل بشكل نظامي بسبب عدم حصولهم على الإقامات.

فيما يشتكي فلسطينيو سورية في مصر من ضعف التمثيل الرسمي لهم، حيث أكد العديد من اللاجئين لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقصير السفارة الفلسطينية في القاهرة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمؤسسات الدولية في معالجة مشكلاتهم المعيشية والقانونية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٩ أيلول – سبتمبر ٢٠١٧

- (٣٥٨٧) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٧) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٢٥) على التوالي.
- (١٩٩) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٦٢) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٠٢) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٩٨) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٤٩) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.